

الورقة البحثية رقم (٤)

عنوان البحث باللغة العربية

- الخيال السياسي في روايتي "إستسلام" لميشال ويلبيك و ٢٠٨٤ حكاية العربي الأخير لواسيني الأعرج

لغة البحث الأصلية

اللغة الفرنسية

عنوان المصدر

مجلة كلية الآداب - جامعة الفيوم

تاريخ النشر:

تم النشر في مجلد رقم ١٤، عدد (١) يناير ٢٠٢٢، ص ص ٢٦٣٩ - ٢٦٨٢

إجمالي عدد المشاركين في البحث:

بحث فردي

ملخص البحث باللغة العربية

يمكن اعتبار رواية الخيال السياسي او رواية التنبؤ السياسي نوعا فرعيا للرواية مستقلا بذاته في الفضاء الأدبي العربي والفرنسي علي حد سواء. وتنبثق هذه الرواية من أدب الديستوبيا وهو نقيض لأدب اليوتوبيا.. وهي تتخذ شكلا تنبؤيا تصف فيه مجتمعات شمولية مستقبلية وطرق جديدة للمعيشة يؤدي اليها الحاضر بشكل لا فكاك منه وهو ما يجعلها تتضمن نقدا سياسيا للعصر الراهن.. ويعد هذا النوع الادبي راجعا في السنوات الأخيرة ويلاقي نجاحا أدبيا وتجاريا ملحوظا وذلك لتأثرها الواضح باليوتوبيا. وتستطيع هذه الرواية والتي تسمى أيضا برواية الخيال الديستوبي من خلال خيالها الخصب ان تتناول المستقبل القريب وفي نفس الوقت تقوم بمحاكمة الواقع .. كما تهدف هذه الرواية الي تصوير المستقبل شديد السواد وبلا أمل .. ولقد قمنا باختيار روايتين نشرتا علي التوالي في عام ٢٠١٥ و ٢٠١٦ وهما تنتميان الي هذه الكتابات التنبؤية التي اثارت جدلا واسعا اثناء ظهورها في فرنسا والجزائر.. وهاتين الروائيتين هما رواية "إستسلام" للكاتب الفرنسي ميشال ويلبيك و " ٢٠٨٤ حكاية العربي الأخير" للجزائري واسيني الأعرج .. وتعرض هاتين الروائيتين من خلال ملائمة رؤيتها الاستشراافية قراءة نقدية لانحرافات وتجاوزات العالم المعاصر الواقع تحت نير الخوف الذي تغذيه الأصولية الدينية والانحلال المجتمعي وقصة الانسان العربي المهدد بالنقرض في عام ٢٠٨٤ حيث تسيطر امريكا وأوروبا علي ثروات البلاد العربية .. وتعرضان كذلك لقراءة أدبية وجمالية تساعد علي تناول تنظيمهما السردي والزمن الروائي وكذا المنظور الروائي فيهما. وسوف نحاول ان نستخرج بعض سمات رواية الديستوبيا من خلال النصوص المختارة وذلك باستخدام المنهج النقدي والمنهج المقارن وما هي علاقة هذه النصوص الادبية باليات الرقابة الموجودة في فرنسا والعالم العربي والتي يمكن للروائيتين ان تخضع لهما.